● أخبار قصيرة

بريطانيا..حزب العمال يتفوق على المحافظين وفق استطلاعات الرأي

نشرت صحيفة تايمز البريطانية مقالا حول السنة الانتخابية الصعبة المقبلة أمام الحزب المحافظ البريطاني، وكتبت: في الأشهر الـ ١٢ القادمة، ستُجرى انتخابات في بريطانيا. بعد أكثر من ١٣ عامًا من حكم المحافظين، فإن تغيير الحكومة في هذا البلد في الطريق. وفقًا للاستطلاعات، كان حزب العمال يتفوق باستمرار على المحافظين بقيادة ريشي سوناك لأكثر من عام. و بحسب الصحيفة فإن الوضع حرج للغاية بالنسبة للمحافظين. الجناح اليميني المتطرف للحزب غير راضٍ خاصة عن سوناك، وفي الجانب اليميني من الطيف الحزبي، يتنافس حزب آخر يُعرف باسم إصلاحات بريطانيا UK الآن بشكل متزايد مع المحافظين.

مسؤول روسي: سنعزز الإجراءات الأمنية على الحدود الطاجيكية الأفغانية

صرح "فيكتور فاسيلييف" ممثل روسيا في منظمة معاهدة الأمن الجماعي أن المحادثات مع الخبراء في هذه المنظمة لاتخاذ إجراءات أمنية إضافية على الحدود الأفغانية والطاجيكية مستمرة. وأضاف أن هناك احتمال حدوث توترات على هذه الحدود المشتركة. وقال ممثل روسيا لدى منظمة معاهدة الأمن الجماعي لوكالة سبوتنيك إنه من المقرر الموافقة على ميزانية محددة لحماية حدود طاجيكستان في الاجتماع المقبل للفريق العامل. وكان فاسيلييف قد صرح سابقًا بأن الدول الغربية تستخدم الجماعات المتمركزة في أفغانستان لضرب أمن حدود روسيا.

اسلام آباد:كابل ليست تهديداً على أمننا

قال أنور الحق كاركر، رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية الباكستانية، في حوار صحفي إن قرار المستقبل السياسي لأفغانستان يعود إلى شعبها وقادتها. لكن باكستان، باعتبارها دولة شقيقة وجارة، ستواصل دعم كافة الجهود الدولية من أجل استقرار سياسي واقتصادي في أفغانستان.
وشدد قادر على أن إسلام آباد لا تعتبر أفغانستان وشعبها تهديدًا لباكستان، مؤكدًا أن بلاده تتوقع ألا يأتي أي تهديد أو ضرر من الأراضي الأفغانية تجاهها.
وأضاف أن باكستان أبلغت حكومة طالبان بشكل صريح مخاوفها بشأن وجود عناصر إرهابية ومشاركتها في أعمال إرهابية، وأنهم يدركون هذه المخاوف.

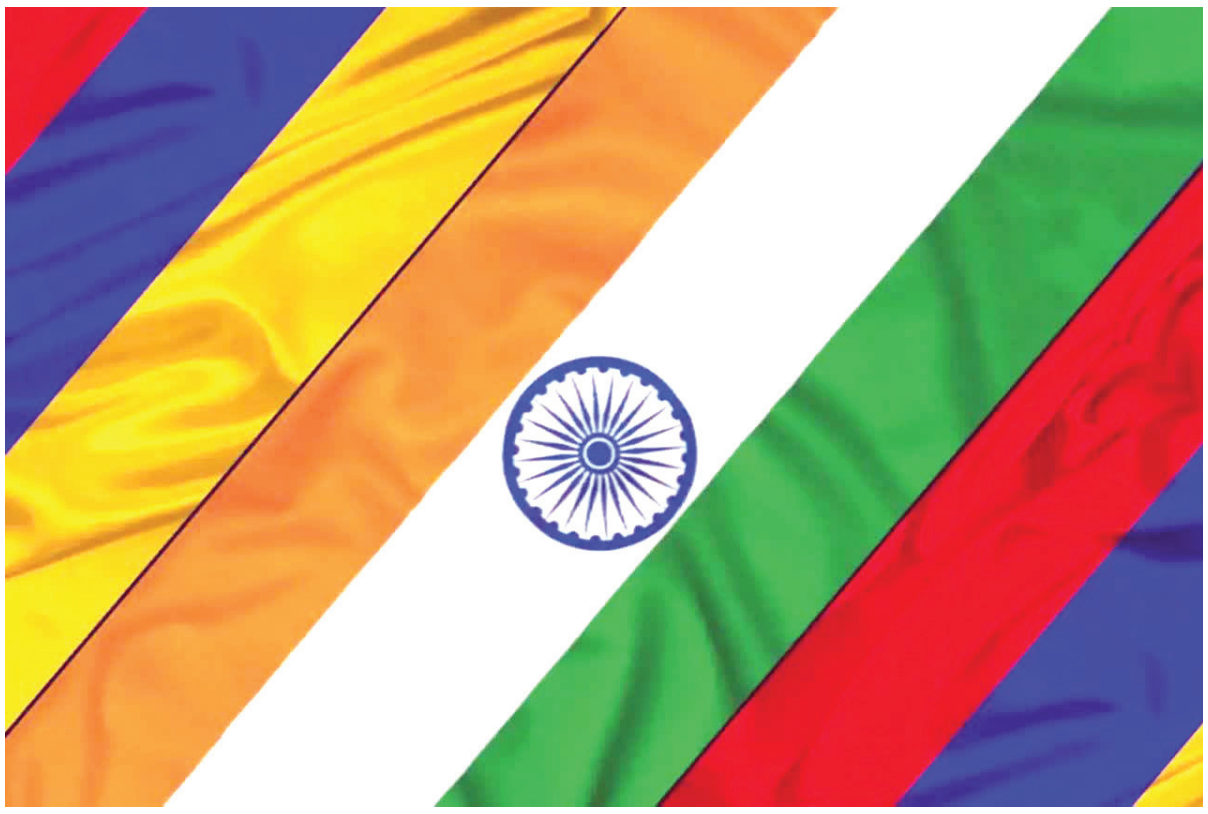

في ظل سعيها لتعزيز نفوذها

كيف سيؤثر تواجد الهند في القوقاز الجنوبي على التوازنات في المنطقة؟

اليوم، تتحول الهند إلى شريك رئيسي لأرمينيا في مجال التعاون العسكري التقني. سابقا كانت هذه المكانة حكرا على روسيا

الوفاق/ التحولات الجديدة في النظام العالمي مصحوبة بنمو وتعزيز مراكز القوة الجديدة وتوسع الحضور الجغرافي لها. واحدة من هذه المراكز هي الهند التي تحولت في السنة الماضية إلى لاعب بارز في القوقاز الجنوبي.

القوقاز الجنوبي في محور اهتمام الهند

لقد غيرت الديناميكية في القوقاز الجنوبي في السنوات الأخيرة توازن القوى المعتاد في المنطقة. على خلفية الدور الرائد التقليدي لروسيا، بدأ اللاعبون الإقليميون - إيران وتركيا - واللاعبون دون الإقليميين - فرنسا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة - في لعب دور أكثر نشاطا. اليوم، تحدد المنافسة من أجل الحضور في الساحة، وكذلك أشكال التفاوض، توازن المنطقة. إن احدى العناصر المهمة التي يمكن أن تؤثر على الديناميكيات الإقليمية هو ظهور لاعب جديد على هيئة الهند.
من الجدير بالذكر أنه قبل أن يصبح وجود الهند في القوقاز الجنوبي ملحوظا، كانت باكستان تظهر نشاطات. في عام ٢٠١٧، تم توقيع بيان تعاون ثلاثي الأطراف في المنطقة بين باكو وأنقرة وإسلام أباد. وبعد ذلك في عام ٢٠٢٠، دعمت باكستان جمهورية أذربيجان خلال حرب قره باغ. كانت إسلام أباد تشارك بانتظام في مناورات عسكرية مع أنقرة وباكو والتي سميت "الثلاثة الإخوة". في يناير ٢٠٢١، تم توقيع إعلان إسلام أباد الثلاثي من قبل الأطراف الذي أكد على التضامن مع حكومة وشعب جمهورية أذربيجان بعد الحرب. كما تمت الإشارة أيضا إلى أن الأطراف تولي أهمية كبيرة للجهود الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار والتنمية في مناطقهم (القوقاز الجنوبي وجنوب آسيا) وكذلك "السعي لترويج هذه المثل لرفاهية وأمن مشتركين في المنطقة الأوسع نطاقا". ولاحقا، في يوليو من نفس العام، تم توقيع بيان باكو الثلاثي الأطراف الذي تم تصميمه لمساعدة تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الدول الثلاث. تم تنفيذ التعاونات العسكرية والتقنية بين الأطراف. في الوقت نفسه، لم يفت توسع الحضور الجغرافي لباكستان أنظار الهند.
من الجدير بالذكر أن هناك عائقا جديا في العلاقات الهندية الأذربيجانية – جمهورية أذربيجان تدعم وجهة نظر باكستان بشأن قضية كشمير. وتتبنى تركيا أيضا موقفا مماثلا في هذا الشأن. وأظهر هذا الشكل الثلاثي أنقرة-باكو-إسلام آباد نفسه في نزاع قره باغ الجبلي عام ٢٠٢٠، عندما دعمت أنقرة وإسلام أباد بنشاط إجراءات جمهورية أذربيجان. كان التعاون الثلاثي أيضا مصدر إلهام للهند لإنشاء شكلها الثلاثي الخاص - الهند وأرمينيا وإيران. من اللافت للنظر أن أرمينيا تظهر دعما صريحا لنهج الهند تجاه كشمير. يركز هذا التعاون المثلثي في المقام الأول على الاتصالات وإدارة الموارد. ومع ذلك، يمكن اعتباره في المستقبل معارضة للتعاون المتزايد للشكل القائم أنقرة-باكو-إسلام آباد.
اليوم، تتحول الهند إلى شريك رئيسي لأرمينيا في مجال التعاون العسكري التقني. سابقا، كانت هذه المكانة حكرا على روسيا التي كانت مسؤولة عن أكثر من ٩٣٪ من الأسلحة والمعدات العسكرية الأرمينية في الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. وبعد ذلك في عام ٢٠٢١، وقعت إيروفان وموسكو اتفاقية جديدة لتوريد الأسلحة. ومع ذلك، بسبب عدم القدرة على الوفاء بالتزامات العقد نظرا لوقوع صراع في أوكرانيا، لم يتمكن المصنعون الروس من تسليم المعدات في فترة زمنية قصيرة. لذلك، تم إنشاء فراغ في هذا المجال يجب على إيروفان ملؤه بسرعة، حيث لا تزال باكو تواصل شراء الأسلحة بشكل رئيسي من إسرائيل وتركيا وتمارس ضغوطا عسكرية على أرمينيا.
بناءً على تقديرات مختلفة، يبلغ إجمالي حجم عقود الأسلحة والمعدات العسكرية الأرمينية مع الهند حوالي ٢ مليار دولار مع مجموعة واسعة من المنتجات. تشمل هذه العقود نظام إطلاق الصواريخ متعدد الفوهات بينكا، ورادارات سواتي، وصواريخ مضادة للدبابات مع ذخيرة، ومدافع ١٥٥ مم، وأنظمة مضادة للطائرات المسيرة. من الجدير بالذكر أن أرمينيا تعتبر أول مشغل خارجي لنظام الدفاع الجوي آكاش. وفقًا لخبراء هنود، تتحول أرمينيا تدريجيًا إلى شريك استراتيجي للهند في القوقاز الجنوبي بأن تصبح أكبر مستورد للأسلحة الهندية. بالإضافة إلى الصفقات العسكرية، كان أحد التطورات المهمة الأخرى في القطاع الدفاعي تعيين ملحقين عسكريين متبادلين من قِبل الأطراف.
إن واحدة من المجالات المهمة الأخرى للتعاون بين إيروفان ونيودلهي والتي لها أبعاد استراتيجية هي النقل واللوجستيات. كلا البلدين مهتمان بتنفيذ ممر نقل دولي "الخليج الفارسي - البحر الأسود". تتمثل غاية هذا المشروع في ربط الهند بأسواق الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والاتحاد الأوروبي عبر إيران وأرمينيا وجورجيا والبحر الأسود، لا سيما في ضوء حقيقة أن الهند تواجه تحديات لوجستية مع الاتحاد الأوروبي عبر روسيا بسبب الصراع في أوكرانيا، وعبر قناة السويس بسبب الازدحام المفرط والتوترات المتزايدة في البحر الأحمر. وفقًا للخطة، يتم تسليم الشحنات إلى ميناء شاهد بإيران ثم يمكنها الوصول إلى أسواق روسيا وأوروبا عبر أراضي أرمينيا وجورجيا. مع استمرار النمو الاقتصادي والتوترات المتزايدة في الشرق الأوسط، من المهم لنيودلهي أن تنوع طرق التجارة للاتصال بالأسواق الهامة بشكل أسرع وأكثر أمانًا.
تأتي المجالات المتبقية للتعاون بين أرمينيا والهند في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، لكنها تحظى باهتمام للحفاظ على مستوى متزايد من العلاقات. يشهد طبيعة اتفاقيات التعاون قيد المناقشة والتوقيع في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والطاقة والرقابة الجمركية والهجرة وغيرها على ذلك.

الأهمية بالنسبة لروسيا

قد يتم تقييم التوسع التدريجي للوجود الهندي في القوقاز الجنوبي من قبل الجهات الفاعلة الإقليمية بطرق مختلفة، كل شيء يعتمد على مدى تلاقي أو تصادم المصالح. نظرًا للدور والمكانة للمنطقة في استراتيجية السياسة الخارجية الروسية الحديثة، فقد يتم تقييمها من قبل روسيا في عدة نقاط:
أولاً، يتم توقع مواجهة روسيا والغرب على نظم فرعية إقليمية ويتم اعتبارها لعبة مجموع صفري. في هذا الصدد، لا تعد الهند جزءًا من الغرب الجماعي/السياسي ولا تنقل مصالحه. ليست المنافسة في المنطقة التي هي في حوزة المصالح الروسية على جدول أعمال الهند. لذلك ، فإن توسع وجود نيودلهي في القوقاز الجنوبي ليس لعبة مجموع صفري لموسكو.
ثانياً، تعتبر الهند أرمينيا جسرًا للوصول إلى الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. لا تزال المفاوضات بين الطرفين جارية بشأن إنشاء منطقة تجارة حرة، وتستعد نيودلهي لتصبح دولة مراقبة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في عام ٢٠٢٤. في هذا الصدد، تعتبر أرمينيا امتدادًا طبيعيًا لاتحاد اقتصادي قادر على ربط هذا الاتحاد والهند.

ثالثاً، يؤدي عرض الهند للأسلحة إلى أرمينيا، الحليف الوحيد لروسيا في منظمة معاهدة الأمن الجماعي والاتحاد الاقتصادي الأوراسي في المنطقة، إلى تعزيز القدرات العسكرية لإيروفان. بدوره، يساعد هذا على تحقيق التوازن في القوقاز الجنوبي ويقلل من خطر تصعيد توترات جديدة بما يتماشى مع مصالح موسكو. في ظل عدم قدرة روسيا على توريد الأسلحة، وجدت أرمينيا وسيطًا بديلاً (من وجهة نظر سياسية) في شخص شريك غير غربي.
رابعاً، يجب أن تكون الرابطة الهامة بين أوراسيا والهند تنفيذ ممر التجارة، الخليج الفارسي-البحر الأسود، الذي ليس فقط غير معارض لمبادرة الشمال-الجنوب الروسية، بل أيضًا مكمل لها. في هذا السياق، ستلعب إيران دورًا مهمًا من خلال توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوراسي وعبر إقليمه، في اتصالات الهند بأرمينيا ثم روسيا وسوق الاتحاد بأكمله.
لذلك، في القوقاز الجنوبي، لا تتصادم مصالح روسيا والهند فحسب، بل إنها تكمل بعضها البعض أيضًا. الهدف الهندي ليس استبدال مواقف موسكو. على العكس من ذلك، فهي تعزز الحفاظ على الوضع الراهن، وتقليل احتمال الصراع من خلال دعم حليف روسيا، وتعتبر المنطقة وأرمينيا صلة بالاتحاد الأوراسي.

الأهمية بالنسبة لتركيا

تعد تركيا أحد أصحاب المصلحة الذين يغير توازن القوى في القوقاز الجنوبي نتيجة حرب عام ٢٠٢٠. شرعت هذه الدولة وجودها العسكري في المنطقة، ووقعت وثيقة استراتيجية مع جمهورية أذربيجان، ونجحت في ترويج تنسيقها التفاوضي "٣+٣" الخاص الذي تقبله مراكز القوة الرئيسية - روسيا وإيران. أي أن توسيع الحضور السياسي والدبلوماسي والعسكري لتركيا في القوقاز الجنوبي يمنح أنقرة إمكانية التأثير في المنطقة وحتى تحديد جدول أعمالها في بعض الأحيان.
قد يكون لظهور لاعب جديد على هيئة الهند عواقب على تركيا فيما يتعلق بتوازن القوى في المنطقة واتصالات النقل. بالنسبة للأول، لا تتوافق آثار تطوير التعاون العسكري التقني بين إيروفان ونيودلهي مع مصالح أنقرة في المنطقة، لأنه لن يكون إعادة ضبط توازن القوى لصالح الحليف الاستراتيجي لتركيا. ومع ذلك، قد تكون أعلى أولوية في هذا المجال تنفيذ طرق النقل والإمداد اللوجستي التي تروجها الهند. تنفذ تركيا الحديثة ذات الطموحات العالمية العديد من المشاريع بهدف تعزيز مكانتها في نظام الاتصالات (سواء النقل أو الطاقة).
تم تصميم هذا التوجه السياسي لتحويل تركيا إلى أحد الأقطاب الرائدة. في هذا السياق، يتم تنفيذ مشاريع مختلفة في مجال الاتصالات والطاقة - "الممر الأوسط"، "ممر الغاز الجنوبي" وغيرها. هذه الممرات عرضية بطبيعتها وتربط أوروبا بآسيا من الغرب إلى الشرق عبر تركيا. من هذه الناحية، فهي تتنافس مع طرق النقل الدولية "الشمال-الجنوب" و"الخليج الفارسي-البحر الأسود" التي تمر عبر أراضي إيران. سيؤدي تنفيذ هذه المشاريع إلى تعزيز موقع طهران في سباقها للريادة الإقليمية ليس فقط، بل أيضًا حرمان أنقرة من الدور المركزي الذي تسعى لاحتكاره. وهناك حلقة مهمة في هذا الصدد هي الهند التي تساعد على إعادة فتح إمكانات النقل الإيرانية، وتشارك أيضًا في مشاريع الاتصالات في القوقاز الجنوبي.
اليوم، في القوقاز الجنوبي، كما هو الحال في العديد من النظم الإقليمية ، يتوسع الوجود "غير الغربي للجنوب". من هذه الناحية، تستمر الهند في لعب أكثر الأدوار بروزًا. تعد نيودلهي من كثير من النواحي عامل يمكن أن يؤثر على مختلف العمليات الإقليمية. إن وجود مؤشرات آفاق طويلة المدى للحضور على مستوى المنطقة (تنفيذ ممرات النقل)، وإنشاء الطابع الاستراتيجي للعلاقات سواء مع مراكز القوة الرئيسية في القوقاز الجنوبي أو مباشرة مع دول المنطقة على المستوى الثنائي، يشير إلى إمكانية التحول إلى لاعب يمكنه ليس فقط التأثير على العمليات الإقليمية بل تحديدها أيضا.

في القوقاز الجنوبي، لاتتصادم مصالح روسيا والهند فحسب بل إنها تكمل بعضها البعض أيضا